

السفر الى اورشليم عبر قيصرية

¹ وَلَمَّا انْقَضَلْنَا عَنْهُمْ أَقْلَعْنَا وَجِئْنَا مُتَوَجِّهِينَ بِالِاسْتِقَامَةِ إِلَى كُوسَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي إِلَى رُودَسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتَرَا، ² قَادَ وَجَدْنَا سَفِينَةً غَائِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةَ صَعِدْنَا إِلَيْهَا وَأَقْلَعْنَا. ³ ثُمَّ أَطْلَعْنَا عَلَى فُبْرَسَ وَتَرَكْنَاهَا يَسْرَةً وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورَ لِأَنَّ هُنَاكَ كَاتِبَ السَّفِينَةِ تَصْعُ وَسَفَهَا. ⁴ وَإِذْ وَجَدْنَا التَّلَامِيذَ مَكْنُتًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَقُولُونَ لِبُولَسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁵ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكْمَلْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ وَهُمْ جَمِيعًا يُسَبِّحُونَنَا مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، فَجَنَوْنَا عَلَى رُكْبَانَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَيْنَا. ⁶ وَلَمَّا وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعِدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَمَّا هُمْ فَارْجَعُوا إِلَى خَاصَّتِهِمْ.

⁷ وَلَمَّا اكْمَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ أَقْبَلْنَا إِلَى بُولَمَاسِيسَ فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكْنُتُنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. ⁸ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْعَدِ تَحْنُ رُفَقَاءَ بُولَسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنْ السَّيِّعَةِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ. ⁹ وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَسَبِّحْنَ. ¹⁰ وَبَيْنَمَا تَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ بَنِي اسْمُهُ أَغَابُوسَ. ¹¹ فَجَاءَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولَسَ وَرَبَطَ بِذِي تَفْسِهِ وَرَجَلَيْهِ وَقَالَ: هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ هَكَذَا سَتَرْبِطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبُسَلْمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأَمَمِ. فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ تَحْنُ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹² فَأَجَابَ بُولَسَ: مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي؟ لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أَرْبِطَ فَقَطْ بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ¹³ وَلَمَّا لَمْ يَقْنَعْ سَكْنَتَا قَائِلِينَ: لَيْتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ¹⁴ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْأَيَّامِ تَأَهَّبْنَا وَصَعِدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، ¹⁵ وَجَاءَ أَيْضًا مَعَنَا مِنْ قَيْصَرِيَّةَ أَنَاثَانُ مِنَ التَّلَامِيذِ ذَاهِبِينَ بِنَا إِلَى مَنَاسُونَ، وَهُوَ رَجُلٌ فُبْرَسِي، تَلْمِيزٌ قَدِيمٌ، لِنُنْزِلَ عِنْدَهُ.

الرَّسُولُ بُولَسَ فِي أُورُشَلِيمَ

¹⁷ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلْنَا الْإِخْوَةَ بِفَرَحٍ. ¹⁸ وَفِي الْعَدِ دَخَلَ بُولَسُ مَعَنَا إِلَى يَهُفُوبَ وَخَصَرَ جَمِيعَ الْمَسَاحِ. ¹⁹ فَبَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفَقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْنًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأَمَمِ بِوَاسِطَةِ

جَدْمَتِهِ. ²⁰ فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يُمَجِّدُونَ الرَّبَّ، وَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ تَرَى، أَيُّهَا الْأَخُ، كَمْ يُوجَدُ رُبُوعٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُورُونَ لِلثَّامُوسِ، ²¹ وَقَدْ أُخْبِرُوا عَنْكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأَمَمِ الْإِرِيزَادَ عَنْ مُوسَى قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْبِتُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ. ²² قَائِدًا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بُدَّ عَلَى كُلِّ خَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجُمُهورُ لَأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ جِئْتَ. ²³ فَافْعَلْ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ، ²⁴ خُذْ هَؤُلَاءِ وَطَهِّرْ مَعَهُمْ وَأُفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَخْلِفُوا رُؤُوسَهُمْ فَيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أُخْبِرُوا عَنْكَ بَلْ تَسْلُكُ أَنْتَ أَيْضًا حَافِظًا لِلثَّامُوسِ. ²⁵ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأَمَمِ فَأَرْسَلْنَا تَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَخْفَطُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ سِوَى أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا ذِيحٌ لِلْأَصْنَامِ وَمِنْ الدِّمِّ وَالْمَخْنُوقِ وَالزَّنَا. ²⁶ جَبِئِذٍ أَخَذَ بُولَسُ الرِّجَالَ فِي الْعَدِ وَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ مُخْبِرًا بِكَمَالِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ إِلَى أَنْ يَقْرَبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْفُرْتَانُ.

القبض على الرسول بولس

²⁷ وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامَ السَّيِّئَةَ أَنْ يَتِمَّ رَأَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَّا فِي الْهَيْكَلِ فَأَهَاجُوا كُلَّ الْجَمْعِ وَالْقُوا عَلَيْهِ الْآبَادِي ²⁸ صَارَجِينَ: يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعِينُوا، هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ صِدًّا لِلشَّعْبِ وَالثَّامُوسِ وَهَذَا الْمَوْضِعِ، حَتَّى أَذْخَلَ بُوتَائِيَّينَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ. ²⁹ لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ ثُرُوفِيمَسَ الْأَفَسِسِيَّ، فَكَانُوا يَطْفُونُ أَنْ بُولَسَ أَذْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ. ³⁰ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا بُولَسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ وَلِلْوَقْتِ أَغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ. ³¹ وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ تَمَا جَبْرَ إِلَى أَمِيرِ الْكُتَيْبَةِ أَنَّ أُورُشَلِيمَ كُلُّهَا قَدْ اضْطَرَبَتْ. ³² فَلِلْوَقْتِ أَخَذَ عَشْكَرًا وَقَوَادَ مَنَاتٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَشْكَرَ كَفُّوا عَنْ صَرْبِ بُولَسَ.

³³ جَبِئِذٍ اقْتَرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّدَ بِسِلْسِلَتَيْنِ وَطَفِقَ يَسْتَحْجِرُ، تُرَى مِنْ يَكُونُ وَمَاذَا فَعَلَ. ³⁴ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ الْبَقِيَّةَ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمُعْسَكَرِ. ³⁵ وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْعَشْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ غُفِّ الْجَمْعِ. ³⁶ لِأَنَّ الْجُمُهورَ الشَّعْبِ

كَأَنَّا بِنُغُوتِهِ صَارِحِينَ: خُذْهُ.
³⁷وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعَسَكَرَ قَالَ لِلْأَمِيرِ:
 أَتَجُوزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ
 الْيُونَانِيَّةَ؟³⁸ أَفَلَسْتَ أَنْتَ الْمِصْرِيُّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ
 الْأَيَّامِ فِتْنَةً وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ الرَّجُلِ مِنْ

الْقَتْلَةِ.³⁹ فَقَالَ بُولُسُ: أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرَسُوسِيٌّ مِنْ
 أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دَنِيَّةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةٍ، وَالتَّمِسُ مِنْكَ أَنْ تَأْدَنَ
 لِي أَنْ أَكَلِمَ الشَّعْبَ.⁴⁰ فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ وَقَفَ بُولُسُ عَلَى
 الدَّرَجِ وَأَيْشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سَكُوتٌ عَظِيمٌ،
 فَتَنَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا: